

الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية تكرم البروفسور سمير المقدسي

كرّمت الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية أثناء انعقاد مؤتمرها العلمي الحادي عشر الدكتور سمير المقدسي، مؤسس معهد الاقتصاد المالي في الجامعة الأميركية في بيروت، والرئيس المنتدب سابقاً للجامعة، ووزير التجارة والاقتصاد السابق. وقد حمل المؤتمر الذي عقد في القاهرة في 18-19 كانون الأول 2010 عنوان: "مستقبل الاقتصاديات العربية في ضوء التحديات المحلية والدولية"، وجاء في بيان رئيس الجمعية الدكتور منير الحمش أن التكريم يندرج في إطار حرص الجمعية على تكريم أعضائها البارزين الذين كانت لهم إسهامات فكرية وعلمية مميزة في مجال العمل الاقتصادي العربي بشكل عام، وفي إطار الجمعية بشكل خاص.

وفي كلمة شكر، أعرب الدكتور المقدسي عن سروره واعتزازه بتلقي تكريم الجمعية. وأردف: "لربما أحد أهم أهداف الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية (وقد كان من حظي أن أكون من بين أوائل المساهمين في نشأتها) هو سعيها لتنمية الفكر الاقتصادي/التنموي العربي من قبل باحثين عرب من مختلف الأقطار العربية. ومنذ تأسيسها توسع نشاط الجمعية وتطور وذلك بمساهمة العديد من المفكرين والباحثين الاقتصاديين العرب وسعيهم إلى أن تكون نبراساً عربياً قومياً مستقلاً يلقي الضوء، عبر أبحاثها وندواتها ومؤتمراتها، حول القضايا العربية الاقتصادية والتنموية بمختلف جوانبها. إن هذه المهمة ليست بالمهمة السهلة خصوصاً في ظل الواقع السياسي للوطن العربي. ولكنها تبقى مهمة فائقة الأهمية للمتقنين العرب المؤمنين بتطوير المجتمعات العربية على دروب التنمية والعدالة والديمقراطية الحقيقية معاً". وتابع الدكتور المقدسي أيضاً: "هذه أهداف لا بد من تحقيقها إذا كان للوطن العربي أن يأخذ مكانه المتقدم في عالم يتطور بسرعة مذهلة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ولا سيما تكنولوجياً. وعلى المفكرين العرب أن يواصلوا البحث والنقاش حول إشكالية عدم الترابط في منطقتنا العربية بين النمو الاقتصادي / الاجتماعي من جهة ومسار الديمقراطية من جهة أخرى وذلك بعكس ما نلاحظه من تلازم إيجابي في مناطق أخرى من العالم. إن هذه الإشكالية تتطلب منا كمثقفين عرب أن نقوم بدراستها وتحليلها بهدف تحديد شروط التحول من الحالة الأوتوقراطية التي يعاني منها العالم العربي إلى الحالة الديمقراطية. وعلينا جميعاً أن نساهم، مهما كانت مساهمتنا متواضعة، في بلورة الفكر التنموي الحقيقي. فلا تنمية حقيقية دون تلازمها مع مضمون ديمقراطي حقيقي".

يُذكر أن هذه الجمعية (مقرها القاهرة) تضم نخبة كبيرة من المفكرين والباحثين الاقتصاديين من مختلف البلدان العربية. وتهدف إلى تنمية الاقتصاد العربي والنهوض بالبحوث الاقتصادية إلى أرفع مستوى ممكن. وقد تأسست بعد أن بادر عدد من كبار الاقتصاديين العرب المشاركين في ندوة أزمة الديمقراطية في الوطن العربي في العام 1983 في مدينة ليماسول بقبرص، بالدعوة إلى تأسيسها. وقد عُقد الاجتماع التأسيسي للجمعية في القاهرة في آذار 1987 وتم تأسيسها في مصر في 24 كانون الثاني 1988. وعُقد مؤتمرها الأول في أيار 1989 في القاهرة وكان بعنوان: "الاعتماد المتبادل والتكامل الاقتصادي والواقع العربي - مقاربات نظرية".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon